شرح إبن عقيل

يذكر بعد نعم وبئس وفاعلهما اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم وعلامته أن يصلح لجعله مبتدأ وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وبئس غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو وفي إعرابه وجهان مشهوران .

أحدهما أنه مبتدأ والجملة قبله خبر عنه .

والثاني أنه خبر مبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو زيد وهو عمرو أي الممدوح زيد والمذموم عمرو .

ومنع بعضهم الوجه الثاني وأوجب الأول .

وقيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيد الممدوح .

(وإن يقدم مشعر به كفى ... ك العلم نعم المقتنى والمقتفى) .

إذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم أغنى عن ذكره آخرا كقوله تعالى في أيوب (إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب) أي نعم العبد أيوب فحذف المخصوص بالمدح وهو أيوب لدلالة ما قبله عليه